ابتزاز مشروع

شريف بدوي

العنوان: ابتزاز مشروع
الصنف: شعر فصحى
المؤلف: شريف بدوي
إعـداد: م. هالة محمود
مراجعة: أ. محمد فهمي
تصميم غلاف: م. أمير عبد الوهاب
مقاسات الكتاب: 14*21
عدد صفحات الكتاب: 112
طبعة أولى: 2020
الناشر: النوارس للدعاية والنشر
رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية: 2019/25399
الترقيم الدولي: 978-977-6734-28-9

الإسكندرية 19 ش الحرية تقاطع الظاهر بيبرس
مركز النوارس الثقافي
ت: 01211999089 / 01014093883
Elnwares.advertising@gmail.com
للتواصل على فيس بوك
https://www.facebook.com/groups/322676661399274/

لا يسمح بطباعة هذا الكتاب أو تصويره أو نسخه بأي طريقة ورقية أو إلكترونية إلا بإذن خطي ومسبق من المؤلف..

الإهداء

لروح أبي..

تلك الروح التي وهبتني الحب والسلام

تلك اليد التي منحتني الرحمة والحنان

هذا الإنسان الذي استقر بداخلي

فمضت كل حواسي تسعى إليه.. لروحه..

تبحث عن الحب والأمن والوفاء

كل رسائلي تسكن إليه وكأنه محبوبتي

أو كأني تمنيت محبوبة كأبي..

السلام لك أبي أسكنك الله الفردوس الأعلى

التعريف بالكاتب

إنسان بسيط تعلم من الحياة، ومن وجوه البشر، ما لم يتعلمه من الكتب، قرأ وتعلم ما يكفيه ليمتلك قناعات وأفكاراً تعبر به إلى الجانب الآخر بسلام، يكتب ليعلن للعالم قناعاته، ليس ليجبر أحدا على اعتناق معتقداته، يكتب فقط من أجل الحب، من أجل الخير، رافضا كل الجدل، معتقدا في أن الحق نور يملكه كل الخلق، وما نحن إلا تلك الأسباب التي تضيء للبعض من غشاوة، نجلى لأعيننا ما غاب تحت وطأة الهوى والفتن، نكتب معذرة إلى الله عفا الله عني وعنكم، وغفر لي ولكم...

المقدمة

الشعر لغة تقدم ذاتها إلى المتلقين، فأحرف القصيد والمحتوى هو سيد الكلم، الشعر لغة الأحاسيس والمشاعر الفياضة، وعندما يستطيع الشاعر أن يتحكم بزمام اللغة ويعي مشاكل مجتمعه والمحيطين به؛ أقيم احتفالا بهيجاً وأنا أكتب مقدمة الديوان الخاص به، ابتهاجا بولادة أو تواجد شاعر أعده سفيرا للمشاعر الحيوية، والجامدة، والفرحة، والحزينة، سفيرا للحرف بكل معنى له، وشاعرنا أ. شريف بدوي كان سفيرا للحرف بكل ما يحمله من معانٍ ومشاعر، وسفير للكلمة من معجميتها إلى اصطلاحها حينما أخرجها من قوقعتها إلى عالم الحياة؛ فألقاها في القلب لتأخذ معانيها التي تتعدد بتعدد المتلقين.. كتب الشاعر بأحاسيسه ومشاعره، كتب وحروفه تغازل الأنهار التي تترقرق صفاءً، تشير على نور الشمس فهو بالقلب الضياء، كان بين قصائده كفراشة يختار زهوره ليقف عليها، كعصفور اختار أغصانه ليغرد عليها، فكان في تبارٍ مع

العنادل لكي يحيا الصباح، ينشد للشمس وهي تمد أول خيوطها في هذا الوجود المفعم بالأحاسيس، عبر عن مشاعره بفنية الروعة من خلال ما قدمه لنا.

بـدأ الشاعـر ديـوانـه بالعـنوان "ابتزاز مشـروع"، كلنا يعلم بأن مفردة ابتزاز مزعجة وتجلب مع نطقها الكثير من المشاعر السلبية، فهي تجسيد حي لنوع من الخصال أقل ما يقال أو يوصف به "منحط" فالابتزاز مرادفه استغلال من أحد قوي ضد آخر ضعيف، وقد يكون مؤقتا أو دائما، لكن هنا توقفت عند هذه اللفظة "ابتزاز" ولابد من قراءة القصائد كاملة حتى يتسنى لي معرفة المغزى من كتابة مثل هذه اللفظة في العنوان، ثم تلاها الشاعر بكتابة مفردة أخرى زادت من الحيرة والإصرار على قراءة القصائد، وهي كلمة "مشروع".. كيف يكون الابتزاز مشروعاً؟! وكيف لشيء محرم أن يكون مشروعاً؟

يحتوي الديوان على ثمان وأربعين قصيدة منها قصيدة "ذات قبلة" قصيدة رومانسية حد العشق يقول فيها:

على مسافة قبلة

تسمرت قدماي لبرهة

عانقت عيناي عينيكِ

تهمسان

لا تقاطعي تلك النشوة

ربما وقفت لأتأمل وجهك

لأعانق أنفاسك

لأشبع منك

والقصائد الرومانسية في الديوان عددها كبير، تعلن عن حب يصل إلى أعلى مراتب العشق والشغف، مثل قصيدة "رسالة عبر الأجواء، صدق، ليس الحب قرار، في محراب حرفك، والكثير من القصائد، اختصر فيها مساحة شاسعة من اللغة في بضع كلمات وجهها لحواء، للحبيبة، فكان لديه تفرد دلالي بألفاظ شعورية شاعرة بوجود الآخر داخل القلب والعين.. فقال في قصيدة الآن أحب:

عندما يُختَزلُ الحلم

وتصبح كل الأمنياتِ

أن أحضْنَ كفَيكِ

أن أرقُبَ عينيكِ

أن يجمعني النظرُ إليكِ

أنفاسك تملأ رئَتَي

يتَضحُ لدي أن

حياتي مِلكُ لكِ

أني أُحب وحبي رهنُ يديك

أني انشطرت

وكلي يمضي إليكِ

وعندما تجلى الحس المرهف بالفكرة؛ تجلى جمال المعنى، عندما تحدث عن الماضي الذي يحن إليه، والحاضر الذي يحمل الكثير من القسوة، مزج تعبيراته بين الحسي والمعنوي وغار في جوف الرومانسية؛ ليجني أماني يطمح فيها ويحلم بها الكثير والكثير منا.. فقال في الوسادة الناعمة:

توسدت حبك

متعلقا بذلك الحلم

على حافة العمر

لا توقظيني

فأنا في نشوة

أتمسك بعمر الليل

ألا يرحل وألا يموت

الحياة دونك موحشة

أريدك وحدك

من دون العالم

فدعينا لا نستيقظ

دعينا هناك

أو تعودي معي

وبين دروب الحنين حار بعشقه، ثم كتب عن تجسيد الهوان وجعله مطية للنفس، وعن الخذلان والانكسار العاطفي، فحرر الألفاظ والمصطلحات ليبث لنا شاعرية شعورية تدل على التواجد الحقيقي بين دروب الحياة، وأنه يعيش كل لحظة حب حتى اللحظات الراهنة، وجسد كل شعور يعيشه وأضاف

له إضافات قاموسية شعرية رائعة الجمال.. سجل بها لنا أروع مشاعر وأصدق رؤى وبث فينا الأمل في أن يكون القادم أجمل.

صهر الشاعر وجوده الجمالي وامتلاكه لأحاسيس العالم بأسره في بوتقة ذاتية، وضع فيها تجارب مرت به وتجارب عاشها مع الغير، وأوضح لنا مدى كرهه لكل ما هو قبيح في الإنسان، بين لنا مدى حبه للحب بكل أنواعه، فر من واقع الحياة العملية إلى خيال القصيدة فجعله كأنه واقع ويعيشه، ففر من واقع شديد الواقعية ليصنع في الخيال واقعا آخر..

من خلال القصائد علمت ماذا يقصد بالابتزاز المشروع، فالشاعر ربط قصائده بـ - حالة من عدم الأمان تنتج عن الدخول في تنافس مع الذات – فهناك ابتزاز للمشاعر خاصة في مجال الأسرة، خاصة في مرحلة الطفولة حيث يكون الطفل "عرضة لشكل من أشكال الابتزاز العاطفي" فقد أصبح حب أمهاتهم وآبائهم مشروطًا على إظهار السلوك الذي يحقق أهداف والديهم".. وعلى نطاق أوسع في "الرابط الأسري" يتوقع داخل كل شخص أن يتم التحكم به، وأن يتحكم في

الآخرين، عن طريق التأثير المتبادل الذي يمتلكه كل واحد على الآخر.. ثم اللجوء إلى إجبار الآخرين (بالتعاطف، والابتزاز، الامتنان، الشعور بالذنب والعرفان)" هذا ما كتب عنه "رونالد لينق".. الشاعر هنا يريد العاطفة والتعاطف، يريد ابتزاز المشاعر، لكنه ابتزاز متبادل وليس من طرف واحد، يريد من الطرف الآخر أن يشعر بالامتنان ويظهر ذلك في كل تصرفاته، يتمنى أن يرى العرفان بحبه وعشقه في عيون المعشوق، يقصد أنه يريد الطرف الآخر كما "ذاته" بكل ما يفعله، ويبدو أنه خبير بعاطفة الابتزاز أو بالابتزاز العاطفي، وقد عبر عن هذا "دوريس ليسنغ" حينما قال:

"أصبحت خبيرًا في الابتزاز العاطفي عندما كنت في الخامسة"

هو لا يريد من الحبيب أن يقاوم الحب وعاطفة العشق، لا يريد الخداع أو التجاهل المتعمد، لا يريد من أحد أن يسيطر على عاطفته ويبثها له كما يريد الطرف الآخر، يريدها كما يتمنى هو حتى لو كان عن طريق الابتزاز لمشاعري..

تميز الشاعر في ديوانه بالصدق، الهوية الثقافية، الغوص في الذات، التجلي والحوم بين آفاق أبدية، الميل إلى الطبيعة بكل ما فيها من عفوية، المزاوجة بين محسوس ومعقول لكل ما يمر به الإنسان، حب الجمال المعنوي والمحسوس، سياق فني في التعبير عما يريد إيصاله للمتلقي، سيطرة نبرة الحزن العميق في معظم القصائد تقريبا، الاقتصاد اللغوي في التعبير الموجز العميق، الواقعية حتى في الخيال، الترابط المعنوي في كل الموضوعات التي تناولها، إنه ديوان يبهج المتلقي ويثير فيه الشجون من خلال التعمق في معانيه ومقصديته، بالتوفيق أ. شريف بدوي، إلى مزيد من الإبداعات وديوان قادم إن شاء الله.

الأديبة/هالة محمود
رئيس مجلس إدارة
النوارس للدعاية والنشر
عضو اتحاد كتاب مصر

حبيبتي والقمر

سأقول أحبك وكأني

أحببتك كل العمر

سأقول أحبك وكأني

سأظل كذلك طول الدهر

سأظل أحبك فاتنتي

وإن عاد بيَّ الدهر

سأعود أُحبُكِ ثانيةً

وتظلي أنت ليلة قدر

ف ظلمة ليل انتظرك

وصفاء سماء وسكونٍ

أتحري معها ظهور النجم

فأغرد طربا إن ظهرت

هي عندي خير من ألف حب

من رحم الكون سطعت

فأنرت لي كل الكون

في شرفة قمر تدليت

فأضأت سماء الكون

فظن العالم أن القمر

أنار الأرض..

وتطلع كل الكون إليك

فكدت أستل سيوفي

وأقتل من في الأرض

لكني حملتك على كتفي

وتركت الكون بأكمله

يستطلع عمرا هذا النجم

وأخذت أنا من سطعت

من شرفة قمر قفر

وحرمت العالم من نورك

فسطعت داخل جدران البيت

وظل القمر وحيدا يسطع ليلا

فيظن العالم أن القمر منير

بل يأخذ قسطا من نور الشمس

وتظلين أنت من تسطع لي وحدي

فتنيرين كل ظلام اليأس

سأظل أحبك ما بقيَ

فأنا من غيرك سيدتي

بيت تسكنه الأشباحُ

لا ليل يسكنه

ولا شمس تدخل مخدعه

وسأصبح من غيرك سيدتي

كالقمر أرضاً جدبا

ذات قُبلة..

على مسافة قبلة
تسمرت قدماي لبرهة
عانقت عيناي عينيكِ
تهمسان
لا تقاطعي تلك النشوة
ربما وقفت لأتأمل وجهك
لأعانق أنفاسك
لأشبع منك
كم مرة
ستطوين المسافات بيني
وبين وجه القمر
كم مرة سأكون قريبا منكِ
من دون العالم
ربما لم أصدق تلك اللحظة

فدعيني أملأ صدري

من عبير ثغرك

دعيني أمس وجهك

كي أوقن أني عندك

دعي لي تلك اللحظات

في محراب عينيك

دعيني أتلو بعض الترنيمات

دعيني أهيئ نفسي

لذاك اللقاء

لا تتعجلي لقاء شفتينا

أوقفي عقارب الساعة بعض الوقت

يوما ما ستفنى لذاذة القبل

وسأبقى لأتذكر تلك اللحظة

في محراب عينيك

فأتمني أن أعيدها

تلك الصلاة

رسالة عبر الأجواء..

أحببتك حتى تكتمل الصورة

أحببت الجزء النابض في جسدك

من خلف ستار الكلمات

أدمنت البوح الصادر من قلمك

وكأنها لي تلك العبارات

كل رسائلك عبر الأجواء

وكيف لقلب ألا يستجيب لها

إلا أن يكون قد مات!

أرقد بين أحضان اسمك

في أجمل لحظات

أعيش معك

بين سطور الصفحات

أقلبها حتى يتجلى اسمك

وكأني وجدت الضالة

فأتجمد لحظات

وكأني أتأهب فتح الباب

فأتجمل

قد أنظر في المرآة

أكتُبُكِ رسالة تبعث أشواقي

أكتُبُك عبارة قد تصل يداكِ

بوجودك تكفيني حروفك

تكفيني إشارة

وكأن العالم قد حضر وراءك

قد يصلك حبي

أو قد تجدين حروفي

كحروف العالم

لكني لا أقصد إلا إياكِ

من دونك

قلبي يتألم لا يملك بوحا

إلا من فوق سطور الصفحات

الكل سيقرأ بوحي

لكنكِ وحدك سترين

ما بين سطوري..

فقط أنتظر رسالة

تُنبئُني قراءتك

ما لم يقرأه العالم..

جنيَّتِي، لك السعادة

وليس لي إلا الانتظار...!

في جعبة الفراق

في جعبة الفراق

أسرار تمزقنا

آهات وأنَّات

وأحزان تُكدرُنا

لا نعلم قيمة الأشياء

إلا أن تفارقنا

لا نلقى لها بالا

ما دمنا نملكها

الحبُ خائن

لم يألُ جهداً يوماً

كي ينبئنا

تمادى في غيه

كي يغرقنا

كم طرقَ أبواباً

بأسبابٍ ملفقةٍ كي يهدهدنا

كم من قلوبٍ أدمى مدامعها

كم من دموعٍ ممزقةٍ

مرت بأجفانٍ متبلةٍ

تخضبت وتدحرجت

فشقت جيوبا في ملامحنا

الحب سكين يقطعنا

ما دمنا سنعشق يوماً من يفارقنا

في جعبة الفراق إرث

الموت والهجر وجهان لعملته

مهما استهمنا

بأي وجه ورثنا نصيبا.. تمزقنا

صدق

حين أراك

تتعطل كل لغات العالم

إلا عينيك

فلا تخدعني

حري بك أن تتلو الصدق

فسأقرأ في عينيك الحق

لا تُخزي شفتيك

فأنا لا يخدعني الحرف

ولا يقنعني لسان الزيف

الأمس

علمني كل علوم النفس

حتى الهمس

باتت لا تشبعني

سوى عينيك

لا تنطق إلا بهما

دعني أرى في عينيك

الجنة

سأقبل رأسك

سأعانق كلك

وسأعلن في حضرة عينيك

الحب

ليس الحب قراراً

دعوتها ذات اشتياق

على فنجان شاي

وقطعة من الحلوى

فباتت قلقة

لا أدري أقلقة مني

أم من الحب

رغم أني لم أدعها

إلى الحب

دعوتها للقاء حرفينا

نستنشق بعض الصدق

نتلمس واقعنا

قد أكون أحببتها

لكن ما زالت هناك تساؤلات

لم أعرف ما يشبعني بعد

لم أطلب إلا محض لقاء

كي أعلن حبي للكل

ليس لكل الناس

لكن لبقيتها

وهي تحتاج لنفس الرغبة

لا سلطان لأحد على الحب

الحب ليس قراراً

لا نملك إلا قرار لقاء

والعين والقلب يقرران البقاء

ذات جمال أحببت عينيها

وليس الحب الجمال

عانقت حروفها ناجيتها

تلاقت أرواحنا

فأردتُ اتفاقاً

لن يحدث إلا بوجود بقيتنا

فتنبض كل الأشياء

فقلت:

دعينا يرجئ كل منا قرار الحب

دعينا نستمتع بلقاء

يقرر كل منا فيه ما شاء

وسأجد من عينيك الرد

إما أن نعلن عن حب

أو نظل أصدقاء

لا أطلب إلا محض لقاء

فراق...!

ذات صباح

استيقظت وكأني لم أزل

وكأني لم أودع أمسي

تخالجني كل المشاعر

أتحسس الفراش كعادتي

أبحث عن رفيقتي

أشتم عطرها

أعانق الوسادة طرفها

أترقب أجراس العصافير

بائعي السعادة

لم أجد إلا الصمت

وعندما أيقنت ألا أحد جواري

اتكأت على ذراعي

أسندت ظهري إلى فراشي

وجلست برهة

أتأمل الصمت حولي

أترقب أية خطوات

تحبو نحوي

عدت إلى ذاكرتي

أسترجع ما حدث بالأمس

إلى ماذا انتهيت

قبل الموتة الأولى

عند أي الصفحات وقفت

وعندما تذكرت بكيت

إنها لم تكن الأولي

قد مِت مراتٍ عديدة

وأستيقظ على هذي الحال

في كل مرة

بعض الوقت كثير

من الصمت

دق باب ذاكرتي

فتح أبواب الحزن بداخلي

فأخبرني

وودت حينها لو أني

أفقت في الجانب الآخر

أو فقدت ذاكرتي

كي أبدأ من جديد

ولا أعود لأتذكر

ما حدث بالأمس

وما يحدث منذ ذلك اليوم

يوم فقدت كل شيء

في محراب حرفك

ولي في حروفك الثائرة

ألف حكاية

ألف ألف حنين

طرقت بابا أغلقته منذ سنين

أيقظت نبض ذلك

الذي تاب عن الحب

منذ ألف هفوة

على مسافة رنين

وقفت برهة أتأمل صوتك

أرسمك في مخيلتي

تداعب يدي وجنتيك

أمرر أصابعي بين خصلاتك

أمسح عنك أحزان السنين

هل لك أن تطوي المسافات بيننا

أن تمنحينا محض لقاء

تتلاقى أحرفنا على مائدة الصدق

تساؤلات مرت بمخيلتي

في محراب حروفك

فعشقتها تلك الصلاة

لكنها ما زالت رهن القبول

لا أدري..

هل سأعيدها تلك الصلاة

أم سأترك هاهنا في الجحيم

روشتة

كل الطرق تؤدي إلى قلبي
لكنك تعندين.. ترفضين أروقتي
تسافرين عبر الوسائد
عبر الميديا تهدرين الوقت
تخالفين الجاذبية
أراك تعيشين فوق القمر
في الأحلام حيث لا منطق
وأنا فوق الأرض
لا ملائكة.. بشريٌ أنا
ما زلتِ لا تدركين الفوارق
لا تقدرين الاختلافات
فلتظلي نائمة هناك كل أمنياتك
أنا هنا لأكون ذا نقص

وتكملينني ذات حب

لنصنع سويا الحد الأدنى

لإكمال المسير

لتذوب بيننا الاختلافات

فنصبح جسدا واحدا

حتى التوحد التام

لن يرضيكِ.. مهلا..

خذي نفسا عميقا

وارحلي من ذاتي للحظات

وتأملي نفسك بدوني

هل ترضين عن توحدك

هل ترضين عن ذاتك

حتى أنت ستختلفين معكِ

تريدين خصرا نحيلا

وجدائل شعر ذهبية

وعينين عسليتين

وقواماً ممشوقاً..

تريدين الكمال

حتى المرآة ستنبئك

بخلاف ذلك

ما زال ينقصك أشياء

لا لن ترضي عن نفسك

إذا فلتنفصلي عنها

ابحثي عن نفس أخرى

جسد آخر يأويكِ..

لا جدوى..

هذا عنك..

فماذا عن التوحد مع الآخر

سيدتي: ما زلنا على الأرض

الأحلام محض وسيلة

نرحل بها بعض الوقت

لنختصر الزمن

ونجدد الطاقات

فإن أفقنا ليس علينا إلا

تجميل الواقع وتزيين ميادينه

ليس من أجل الجمال وحسب

لكن لنرضى عن الإقامة

في تلك الغربة

فلنمتطي سفينة الحب

ولنتعلق بأطواق الرضا

سنعبر سويا أمواج الهموم ومصائب الدنيا

وستلفظنا يوما تلك البقعة على شواطئ النجاة

حينها ستعانق كل أحلامك

صبرا سيدتي الغربة ليست سهلة

فضعي يدك في يدي كي نرجع بسلام

يا أنا.. صبرا

ربما بعد يوم.. بعد عام

بعد ألف ألف عام.. نلتقي

على حدود الأمنيات

ربما يجمعنا القدر هناك

فدعينا نعانق القمر كل مساء

نتطلع للسماء ربما

تشرق شمس الصباح

على وجهينا في الجانب الآخر

ويدي تعانق يدك

وقد زالت تجاعيد الفراق

وجراح الأرض

ثلاثينية أنت هناك كفراشة

تعانق الزهور

ربيعية في ريعان الشباب

لا أمل وجهك

كـ لوحة زيتية

تجمع أطراف الجمال

أنت في الأفق الأمل

لا أريد سواكِ

لا ترى عيني غيرك

على فراش السندس

والإستبرق

أراك متربعة كملكة

تنافس الحور

متعطرة بعطر يملأ

بين السماء والأرض

بحلي تزداد جمالا

حين تعانق جِيدك

والولدانُ حولك يلعبون

ما أبهى تلك اللوحة

ما أبهاكِ

هكذا أنتظرك صباح مساء

هكذا أراك في وجه القمر

ذات اشتياق

فكوني على العهد

لا تفقدي الحلم

سأكون هناك بإذن الله

شغف

منذ أن عانقت يدي يدك
سقط شيء مني هناك
ظللت أبحث عنه
شعرت أن شيئا ينقصني
حين غادرتك
وضعت يدي على موضع أنيني
فعزف لحنا هادئا أخبرني
عن ذاك اللقاء
يوم عانقت عيناي عينيك
ولمست يداي يديك
تذكرت حينها
أين فقدت تلك القطعة
ولمت نفسي مرارا
كيف لم أذكر
لكنها الأشياء الجميلة دائما

تختبئ في أماكن متفرقة

لتطرق أبواب الشغف لدينا

فتوقظها نفحة عطر

ونسيم عذب

ربما صوت من الموسيقى

لتنتصب تلك القصيدة

ولترتفع الستائر عنها

للعالم أجمع

لاسيما الحالمين

لتعلن عن مولد نجم

فيصفق لها الحاضرون والعابرون

ولتجري حبات اللؤلؤ

على خدود العاشقين

فننحني لكل إحساس عذب

وتعانق كل المحبين

وتقذف بالورود

على قلب كل محب

حضر بكل الود

على أنغام قصيدتي

على أنغامِ قصيدتي

بكت عيونُ أميرتي

من شدةِ الفرحِ

فقتلتها!

لا لا ليست أميرتي

بل تلك القصيدةُ التي

أسالت دموعَ حبيبتي

وقصفتهُ ذاك اليراع الذي

أنهك جفون مُهجتي

لا يحيا قرطاسٌ ولا قلمٌ

تعانقا من أجل بكاء محبوبتي

رسالة حنين

بين سطورك أختفي
أتسلل فلا يراني العابرون
رأيتها لي رسائلك
أنتظرك دائما هناك
خلف الحاضرين
أترقب السكون
أنصت إلى حروفك الخرساء
أستمع نبضاتها
أعانق أحلامك.. نظراتك
لست أوقن أهو أنا؟
لكن قلبي ينبئني أنه أنت
ها هو طائر الحب
حط في أرضي ذات قصيدة فأحببتك
ربما تعانقينني بين أحرفك بلا خوف
أنتظرك هناك خلف السطور
على حدود الأمنيات

بت لا تشبعني قبلات الورق
وعناق الحروف
الماء والنار أنت
الدفء والشلال في عينيكِ
على ضفاف عيني تسكنين
فأراك في كل نساء العالمين
وكأنك أصبحت كل النساء أنت
أفلا ترفقين وتمنحينني إشارة خضراء؟
لأعبر إلى قلبك..
لأعانق أفئدتك
لتكوني لي وحدي حبيبتي
أخاطبك أمام العالم أجمع
أقولها لك هاهنا
أحبك اليوم وكل يوم 💔
أحبك يا عطر الياسمين
أحبك وهذا يمين 🙏

ذات حنين

مر طيفها بخيالي

فسألتني نفسي الأمارة

أما زلت تعشقها؟

فقلت لها:

وما لك وما لنا

الله يعلم سري ونجواي

فتبسمتُ

كأني رأيت الله تبسم لحالي

وليقيني

فازداد حنيني

كتبت لك

أو تعلمين معنى الفراق؟

أشعرت يوما

كم لهيب الاشتياق!

تخفي السطور

بين طيات الورق

كم الحنين

والاشتياق لك

كم مرة قبلك القلم

كم من رسالة

كتبت لك

كم مرة داعبت الحنين

ويرد كل العاشقين

والحرف لك

والحب لك

تبا لكل الاشتياق

الشوق أضنى أحرفي

عانقت كل رسائلك

وكأنها كتبت إلي

فأبادلك كل الحنين

والحرف لك

هل تعلمين؟

تبا لكل العابرين

كتبت لك

هل علمتِ الآن

معني الاشتياق؟

لا لا لم تعلمي

إلا إذا..

سكنت بين أضلعي

ستفزعين وستلعنين

كل معاني الاشتياق

وستلعنين حتى الفراق

مذكرات عاشق

أنتظرك.. على قارعة الحب
يثملني الوجد
أعاني الغياب
ومرار الانتظار
أنا الآن راحل
يداهمني الوقت
تركت قلبي هناك
فلتحن يداك عليه
هدهديه ونامي إلى جواره
سأمضي وليس لي قلب لأحب
ف قلبي سيكون معك
لا تقلقي..
سأعود إن بقي لي عمر
لأعانق قلبي وأنتِ
وإن مت
سأنتظرك هناك...

موناليزا

تحبني؟.. لا تحبني؟

تحبني؟.. لا تحبني؟

منذ أكثر من قصيدة

وأنا على هذي الحال

لست أدري هل تحبني؟

أم هذا محض خيال؟

أحتاج قراراً

ذات احتياج أحببتها

ولكن خفت أن يكون سراباً

أشعرها تدعوني.. تخاطبني

لست أدري

تسطر كلمات تأسرني

وتهجرني بلا أسباب

الحب شبورة صباح

أخاف أن تسطع الشمس

فيغيب من كنت

أناجيه في السماء

حولها كثير

لست أدري أتخاطبني؟

أم تناجي حروف الشعراء؟

هي الموناليزا تنظر في كل اتجاه

وأنا أغار من كل السطور

أغار عليها من كل الصقور

أحتاج قراراً

فقد قطفت جميع الأزهار

ولم أعلم بعد

أتحبينني أم لا تحبينني؟ أجيبي..

وإلا سأرحل عن مدن الأشعار

محراب الحب 💔

في وادي الحب

انزع أسلحتك

واخلع نعليك

ألق تحية

وادخل بسلام

فإنك في الواد المقدس

لا ضجيج.. ولا ضجر

في محراب الحب

أنت هناك من أجل الصلاة

فلتتولَ القبلة

ولتخشعي في سلام

الكل هناك سواسية

في نفس الصف

لا تتلفت..

لا تتكلم.. واسمع للقلب

أنصت كي تتعلم فن الحب

لا تعكر صفو الجو..

اخفض صوتك

فالصوت العالي هناك يُرد

وإن أخطأت فـ عُد واستغفر

فهناك لا أحد يُرد

اخفض جناحيك وكن ذا رفق

الرفق يزين بستان الحب

إنُ نُزِع يموت الورد

قم لصلاتك ولتتطهر

لا تنس النية

للحب عيونٌ تفضحُ

من قال أُحب

لا اعتذار

وكيف أقبل منك اعتذارا

وقد طعنتني آلاف المرات

لم أعد على قيد هواك

ذات حياة..

كان هناك فُتات

بقايا خيوط قطعت أوردتها

لم يعد بيدي حياكتها

وليس لي حيلة

قد أعفو عنك هناك

قد أمنحك نجاة

لكنَّا ها هنا أموات..

استغفر لي

قد تصلني نجواك..

الأمر بيد الله

عودة الروح ملك يديه

ألقيت روحي ها هنا

وقد كانت ملك يديك

اليوم بت وحدك

لا قلب يرعاك

لا حرف يناجى دمعك

لا أحد يصلح ما

خطته يمناك

شجر الليمون

بين شجيرات الليمون

والخضرة وجدتك سهلة

يملؤك الود

فرق القلب وأينع

ونبتت نبضات الحب

خاطبيني دائما هناك

فأراك وأستمتع بلقاك

شتان بين بين

بين شجيرات الليمون

وأقفاص الحيتان

أنت لست أنت هناك

في مدن الغربان

فقد رأيتك ذات حب

رقيقة ك نسيم عذب

مر على الخد

فارتفعت هامات الحب

تستنشق عطر الورد

ك فراشة حطت

على كأس الزهر

أحببتك ذات خضوع

وإماءة رأس

تملؤك حمرة خد

عانقت كل حروفك

كما يعانق الإشراق

عباد الشمس

الرسالة الأخيرة

أميرتي..

لا تزال راحة همسك تعانق أعماقي

تعاني لتعلن استسلامي

يرتجف شوقي بين شفاهي

يتوسل حنينا للسماء

يرسم جسرا بين حاضري وزماني

يخبئ دمعا.. أبكاني

سأخلع رداء الخجل

فوق سطوري الخرساء

متنصلاً من ضحكتي البلهاء

كف يا نبض عن سؤالي

فروحها في العلياء

لا تليق بسيد الإغواء

أميرتي..

نال مني سلاحك الفتاك

بين دموع وخجل

طويت بيننا جميع المسافات

فلا تنهري نبضك

فأنا من عشقت برجك

وتعلق قلبي بالعلياء

فهل ينهر القمرُ

كل من نظر إلى السماء؟!

أسيرٌ أنا وحزني وباء

خفت حيناً أن أقترب

خوفا عليك.. من الحاء والباء

لكني عجزت عن مقاومة النداء

سأمضي في حبك مستغفرا

غفرانك ربي من عشق وصمت

قضاء وابتلاء

عمري لك.. انتماء

والنبض لك.. وفاء

سأرحل منك وإليك

احضني كلي.. على استحياء

وإن مر طيفي في الخلاء

أستأذنك أن تكتبيني قصيدة بقاء

أميرة قلبي

بقاؤك في قلبي قضاء

كُتِبَ من أول لقاء

فلا ترحلي إلا معي

ولا تكوني كطيف في السماء

بل كوني لي الهواء

فإن أغلقوا دوننا الأبواب

سأرحل إلى السماء

فأنا لست من الضعفاء

الحب لا يعرف إلا الأقوياء

إن أحبني قلبك بوفاء

فقد منح قلبي الحياة

ودونك.. الموت لي عزاء

سأحبك في الأرض وفي السماء

فلا رحيل يمنعني عنك ولا بقاء

أنت معي ما دام قلبك

قد أذن لي بالبقاء

أميرتي

يا توءم الروح وسيدة زماني

قد فاق حبي لك كل الأماني

عشق روح أنت وحنين

فلا رحيل منك أنا لك وهذا يمين

أحبك يا عطر الياسمين

علي خطوات أقدامك

ومن عثرات أشواقك

أصبحت لي كالهواء

أتنفسك الآن عشقا يملأ صدري

يراقصني ممسكة بي أنتِ

أشعر روحك تعانقني

لا تحزني ولا تخافي

فلا أبواب ولا أسوار

تمنع فيضان الحب

أعلنها للعالم أنك

أصبحت أميرة هذا القلب

فلا ينظر إليك أحدٌ

إلا على استحياء

وسأرقب كل الكون من السماء

اذكري أو لا تذكري! ما عاد يجدي

اذكري كم مرة عدت لك

كم عانقت خاطرك

كم هدهدت مشاعرك

كم مرة فيها قبلت الورق

وطبعت كم رسالة لك

اليوم قاطعك القلم

قد بات يعصره الألم

قض أصابعه الندم

ربما لم أعرفك

مرت عليَّ خدعتك

لست أذكر كيف كنت

لست أدري كيف صرت لك

الآن قد زال الغشم زال مفعول العمل

الآن كذبت الأمل

ولمت حسن الظن بك

لا لن أعود اليوم لكِ

قضيت نصف عمري لك

ما بقي لن يكون لك

يوما سيؤخذ حقي منك

عن كل يوم كنت لك

أعلنت الحرب إليك

اعتليتُ صهوةَ قلمي

وشحذتُ جميع دواويني

كي أغزو مدينة عشقك

بحروفٍ لا قبل لكَ بها

لا حرف من الكلمات سيصمد

لن تصمد كل دواوينك

كل الأبيات لديكَ ستسقُط

أو تغرق في بحرِ حروفي

لن تمنعني الأسوار

لا حرف لديك سيردعني

ولا مئةُ جدار

سأدك حصونكَ

لا شيء سيمنعني عنكَ

لن أرحل دونكَ

فأنا قلمي بتار

وحروفي قاذفةٌ للنار

مهما بنيتَ من الأسوار

لدي قصائدٌ فارعةً

متطاولةٌ ف البنيان

وستعلو عن أي جدار

أعلنتُ الحرب عليك فلتختبئ

كي لا تلهبكَ كراتُ النار

بيديكَ صون مدينة عشقك

بيديكِ إنقاذُ الأشعار

إما الاستسلام وإلا

ستسيلُ بحور الشعرِ

كما الأنهار

يا دامعي

يا دامعي..

وسرُ كل مدامعي

قاتلتني وطعنتني

قطَّعتَ أوصال المحبةِ كلها

ونزفتَ من كل خواطري

أحرقت نفسكَ عندما أحرقتني 🔥

لو كنتَ تعلمُ أنكَ متربعٌ بخزائني

ما كنتَ أشعلت الثقابَ بخاطري 🔥

ولكنت عانقت الكلام بناظري

فـ حضنتني

وظللتَ لي وظللتُ لكْ

لكنَّ قوسكَ سارَعَ بسهامهِ

وأبتْ يداك إلا أن تكونَ قاتلي 🗡️

لا دمعَ يكفي للرجوعِ لطالما أوجعتني

واليوم قطَّعتَ أوردةَ الحمائم كلها

وفرطتَ أوراق السلام من أغصانها

لا شيء عاد يجبر كسرها

تلك التي كانت لك كانت

تعانق أضلعي فكسرتها 💔

مودتي..

فلتحزني أو تفرحي كلٌ سواء

لن يردَ محبتي...😢

غرباء..

من قال إننا غرباء سيدتي

في صحيفة الأقدار اسمانا

تلاقينا حروفا فـ التقينا

تعانقت بالحب عينانا

فقررنا

وقررنا محض اللقاء

ما هي إلا سويعات

تعانق يدي يدكِ

ستذكرين من أنا

من دفئ اللقاء

حينها ستدركين لما أنا

وكذلك أنا

قمرٌ أنت في سمائي

أناجيك كل ليلة

أعرفك بذاتك

حروفك

عينيك

لكنني محض غريب لديك

لا إثم عليك

هو ذنب كل من

أحب القمر 🌜

بين سطور قصيدتي

بين سطور قصيدتي

كلمات لا يقرأها إلا أنت

أستمتع بإلهاء العالم

بينما تقرئين ما بين سطوري

جنيتي..

همسك بحروف وردية

تعويذة سحرية

لا يفهمها سواي

تنبئني أنك قد جئت

وقرأت ما لم يقرأه العالم

فأرى العالم قد حضر

واشتعلت ضجة

وأرى الكل يخاطبني

ما سر الفرحة

فأخبرهم أن قصيدتي

قد نالت منحة

فيعاود كل العالم تهنئتي

بحروف عطرة

جنيتي..

أنفاسك تملأ محبرتي

ف ينتصبُ القلم

ويطبع قبلات قبلات

بغيابك ينتحر القلم

وتندمل الأشواق

أترقب دوما خطواتك بين الأوراق

أترقب همسك عطرك

ف وجودك يمنح قلمي حياة

ما عُدت لك

لا تقرئي رسائلي
لم أعد أكتب إليك
أُخاطبُ هدهدات العاشقين
أتلو بعض أنَّات الحالمين
أحكي اشتياقاً ليس لك
أصبحت طبيبا للقلوب
يومَ تخرجتُ على يديك
وهبت نفسي للهوي
أنزع آلام المجروحين
أوصف دواء المكلومين
لا تنسبي حرفي إليك
ما عاد حرفي يعرفك
ما عاد قلبي يذكرك
بدأ منذ غادرك
مزقت كل رسائلك

كل الصور

كل قصاصات الورق

لا تقرئي رسائلي

لا تتسللي لـ نوافذي

لن تري شيئا لك

أعدت ترتيب المكان

غيرتُ ألوان الحوائط كلها

ابتعتُ كل شيء لك

لا شيء عاد يذكرك

حتى أنا لن تعرفيني

كل المحاولات ستخذلك

كل الطرق إليَّ باتت موصدة

هيا ابدئي من جديد

مثلما أنا بدأت

ما عادت أرضي تحملك

ما عدت لك...

لست إلـهاً

لست إلـهاً
كي أغفر تلك الزلات
كي أمحو تلك الهفوات
أنا إنسان يؤرقني الخذلان
يؤلمُني عدم النسيان
فسأرحل كي أعبر تلك الآلام
كي أنسي تلك الأحزان
سأرحل وببعدي عنك
ستهدين إليك الحسرات
سأرحل وستبكين يوما
لا تنفع معه الحسرات
ستأنبك الجدران وزوايا الدار
ستراني في كل الطرقات
سينبئك صرير القلم
وطرق الباب

وستقرأ يوما كلماتي

تتمنين وجودي لكن هيهات

ستلعن كل الكلمات

وستلعن حتى الشيطان

ولن يكفيك بكاء العالم

لن أقبل منك القربان

وستشهد ضدك شفتاك

وستنطقُ كل الأحجار

قد يعفو عنك الرحمن

قد تسكن جنة رضوان

لكني أبدا لن أسكن معك جنان

فأنا لست إله

لست سوي إنسان

حطمت بداخله الذكري

لا يذكر منك إلا فتات

سأرحل منك

قبل أن أصبح شيطان

وسأدع حقوقي للرحمن

همسات

أشعر أحداً يرقبني

يتنقلُ بين أروقتي

أسمعُ وقع الأقدام

أراه ينتحل قنـــاعاً

ربما أحدهم يقلب دفاتري

ربما يبحث في الصور

ربما يسترجع بعض الذكريات

هل يوجد من يبحث عني؟

من يذكرني! من يرقبُ شعري!

يتنقل بين أحاسيسي

بين سطوري الخرساء

أحيانا يضع شعاراً

أحيانا يمنحني رثاء

أتنفسه داخل أبياتي يهمس في أُذْنيَّ

أشعره يتجول بين الأغصان

يحدث همسا كحفيف الأوراق

يسعدني هذا الإحساس

تستهويني مخاطبة العالم

وحنيني لـ ضيفي الأخاذ

يقرأ ما بين سطوري

يملك مفاتيح الألغاز

كل العالم يرقبني

وأنا أترقب ظله همسه

أتغافل عن كل الناس

أترقب تلك الأنفاس

إن غبتُ أو حدث سكون

أُشعلُ ناراً أُحدثُ ضجة

كي يشتعل العالم يخبره

أني قد عدت فلتترك أثرا

فلتخبرني أنك قد عُدتَ

وقرأت ما لم يقرأه العالم

فلتحيني فأنا من غيرك

لا نبضات ولا إحسـاس

بدونك لا يجدُ القلم مدادا

بوجودك ينتفض القلـم

ويطبع قبلات قبلات

كل الأقلام تخاطب قلباً

لا أحد يعشقُ كل الناس

تعليق العالم لا يكفي

بوجودك قد حضر

جميع الناس

صاحبتي

في مطلع عامك الجديد

عانقت قلبي أمنية

في ليلة مقمرة صافية

لأجل أعوامنا الباقية

رأيتنا نزرعُ بعض الحَب

ننثرُ بعض حبوب الود

قبل فصول الغيم

نسقيها من ماء العشق

ومن نهر الحُب قبل الأزمات

فتمتد جذور الحب

لقلب الأرض

فتقاوم كل العثرات

ليأتي عليها خريف الحب

فيجدد تلك الورقات

وتظل الشجرة باسقةً

وتمر عليها فصول العمر

فنتذكرُ كلَ اللحظات

هلا نزرع شجرة حب

تعيش لآلاف السنوات

هيا نبدأ هذا الحلم

كل عام وأنت صاحبتي

جنيتي..

أكتبكِ قصيدة صماء

أتلوها على عتبات السكوت

لا يصرخ إلا صرير القلم

أكتبك بقبلة من الحبر

أُلقيها بين أحضان الورق

أكتب عن جنية وردية

بعصا سحرية بعثت

في قلبي الحياة

أرسُمَكِ في عيني صبية

تتصاغر دونها السنوات

أرسمك كحُلم في أرضٍ فلاة

عطشان فيها إلى الماء

مشتاقٌ فيها إلى الخضرة

أرسُمكِ وحيداً يحتاج لمن يرعاه

لمن ينصتُ إلى شكواه

وفجأة يدب في رسمي الحياة

وأجدُ أميرةً تشير إليَّ بعصاة

وتقول لي ها أنا ذا

أميرة قلبي أنتِ أم أنت

خيال المحال؟

أتيتني والخوف بعينيكِ

تمنعينني عن حبك

وفي خوفك على استجداء

وهل يردع القمر

كل من نظر إلى السماء؟

عشقتك أميرتي

وعشقي أكبرُ من الحاء والباء

إن قلت أحبك سأكون

صادقا ولست بكذاب

لكنّ الكلمة أصغر من حبٍ

أرادته السماء..

أميرتي أنت وأنا في بلاطك

أسعد السعداء

رسمتك لوحة نضرة

تملأها الخضرة ضمتني إليها

فلا ترديني إلى الفلاة

لأجلك أنت..

أنتظرك

أنتظرك عند ناصية الورق

أقلب تلك الصفحات

أبحث عن أي رسالة

أبحث عن أي إشارة

تنبئني أنك قد عدت

ألقي بقبلة من حبرك

على حضن الورق

وأنا دائم النظر

لا أمل الاطلاع

أقرأ كل الأعداد

أنقر كل الشاشات

لعلي أتعثر في اسمك

فأجدها تلك الكلمات

إنك قد ذبتِ عشقا

والبعد أهدى إليك الحسرات

عودي لا تعتذري..

عودك يكفيني

ويخفف آلام الغيابات..

أنتظرك..

أنتظر رجوعك في جسدي

فأنا من غيرك

لا نبضات...

على ضفاف عينيك

أنت بعيني

كل النساء

تبدأ رحلة قلمي

منذ أراك

يمر الحرف بتفاصيل هواك

وكأن أصابع شِعري

تتخلل شعرك

وتزيح هموم الكون بـ عينيك

ترتاح على خديكِ يداه

فأنسى الدنيا

وأعانق هاتين العينين

وقد مُلئت حبا

لا أشبعُ من عينيك تعانقني

فيهما أرتاح

على ضفاف عينيك

أسكن

هدأت بي كل عواصف اليوم

هناك

كل ضجيج العالم راح.. انزاح

منذ طرقت الباب

فتحتِ ف تبسم ثغرك

وكأنها فُتِحت كل الأبواب

فخلعت همومي

على عتبة تلك الدار

غسلتني تلك الأزهار

من ثغرك

من بين ثناياكِ

قالت لي: لا حزن اليوم

أنت لديّ

ولديَّ لا يُذكرُ أيَ مرار

فأنا موجودةُ كي تنسى

كي تسكن كي ترتاح

وإن يوما غادرت الدار

في مطلع كل صباح

تذكرني

تتقزم في عينيك كل الأخبار

ما دُمت ستأتي

لتطرق بابي في آخرِ كل نهار

تمنيت

تمنيت لو أن لي قلبين
أهديك أحدهما
فتحبينني كما أحبك
عندما تغضبين
تعاتبينني ك أنت
عندما يتذكر أحدنا الآخر
يخفقان
عندما تلتقي أعيننا
تتعانقان
عندما نتألم يبكيان
عندما نفرح يتهللان
وعندما أموت
لا تحبي أحداً سواي
ف لي قلبٌ لديك
إذا نبض فلا زلنا عاشقين

كالربيع أنتِ

كالربيع أنتِ

عندما تتفتحين

تسقط عنك

أوراق الخريف

تتجدد أوراقك

والزهور

تكسوك الخضرة

من جديد

يصافح الندى خديكِ

وتعانق الشمس الكؤوس

تختفي الأنواء والأمطار

تتمدد أوراقك القديمة

في أروقة الشوارع

فتزينها للناظرين

تعانق الفراشات الزهور

يطبع النسيم قبلة

على خد الياسمين

كالربيع أنتِ

يغار النهار منكِ

والليل والقمر

والبيداء وكل العابرين

الوجوه

تجولت بين الوجوه

فرأيت في كلها وجهك

تفحصت الابتسامات

فتداعى لي ثغرك

نظرت لكل الأنامل

فلم أر أطهر من يدك

من أنتِ؟

على حافة الفقد

أتعلق بيديك

لا تدعيني

وبيننا حبال مودة

لا تدفعيني

أنتِ في الأفق الأمل

لا أريد سواكِ

لست أرى غيرك هناك

على فراش السندس

والإستبرق

أراك متربعة كملكة

تنافس الحور

متعطرة بعطر

يملأ بين السماء والأرض

بحلي تزداد جمالا

حين عانقت عنقك

والولدانُ حولك يلعبون

ما أبهى تلك اللوحة

ما أبهاك...

هناك..

في جانبي الأيسر

على ضفاف قلبي

ركن ليس ببعيد

أخليته لك

وفرشته بالورد

وزينته بالود

أسكنتك فيه وحدك

لا يسع سواك

هو لك أوسع من حدود الكون

فلتمرحي فيه ما شئت

املئيه بهجة

اجعليه مزارا لكل العاشقين

دعي الجميع يسعدون به

املئيه بالخير

لا تغلقي بابا دون أحدهم

أحسني إلى مريديه

أطعمي الجميع

اعطي وردة لكل محب

ولك وحدك كل الحب.. كل الود

سيكون لك كالقصر

لعامة الشعب أنتِ الملكة

والجميع يأتي إليك

ينهل من عطفك

يقتبس من بهاء وجهك

من نقاء سريرتك

وأنا في بلاطك أسعد السعداء

أردتك ملكة

وها هو ذا قصري

تأمرينني فأكون

أسعد الناس بالقضاء

سنبلغ سويا الآفاق

وسنعبر حدود الأرض

لن يبقى غير الود

وسنلتقي هناك

تعانق يدي يدك

لنحيا من جديد لك وحدك

وفي عمر الزهور

كأجمل من الحور

هكذا الحب

لا يفلت يد العاشقين

يعير بها إلى النور..

الحب.. الجمال..

شروق

ألف ألف شروق

ولم نلتقِ بعد

لم تعانق يدي يدك

لكنني ما زلت أتحرى عنك

سألت كل الطرق

ناجيت كل الأرصفة

همست لكل شمس أشرقت

هل عانقت وجهك ذات صباح

هل رقص النسيم على خديك

ذات دلال

انتظرت موت ألف ألف ليل

ولم يعيني السهر

ما زلت أرجو لقاك

عاهدت نفسي أن أصافح القمر

ها أنا ذا أنتظر

لن أمل حتى أفقد الحياة

أو أحيا ما بقي لي معك

ذات شروق

أحلى حلم

أريد أن أعيش معك

بأرض ليس بها ساعات

بلا عقارب

الليل والنهار ميقاتنا

ننام في العراء

والسماء تظلنا

نكتسي أوراق الشجر

نلتحف كلينا

أشطر نفسي بين حبي

وسعي على أرزاقنا

فيمضي إليك اثنان

كلاهما أنا

نعيش بلا مرآة

أري وجهي في صفحة الماء

أو في عينيك

أنت مرآتي وأنا

ترينني جميلا دوما

وأنتِ في عيني أجمل النساء

تهذبين لحيتي

وأغزل من شعرك

جدائل سمراء

لا نحمل هم الطعام

ورزقنا في السماء

لا نخزن في السنابل

إلا حبنا

حبيبتي..

لم يعد الوقت في غيابك

يحسب من ساعات العمر

الوقت هو ما أقضيه معك

ما دون ذلك محض أرق

وحدها الأحلام حبيبتي

يحلو فيها الوقت معك

لكن تبقي الأحلام حبيبتي

رهن الوقت وفوضى البشر

الوسادة الناعمة

توسدت حبك

متعلقا بذلك الحلم

على حافة العمر

لا توقظيني

فأنا في نشوة

أتمسك بعمر الليل

ألا يرحل وألا يموت

الحياة دونك موحشة

أريدك وحدك

من دون العالم

فدعينا لا نستيقظ

دعينا هناك

أو تعودين معي

هل تتخلين عن عالمك

من أجلي؟

هل تتركين كل دنياك

من أجل حبي؟

حبيبتي.. أنا أفعل

فلم تعد لي حياة دونك

ولدت يوم وجدتك من جديد

منذ بضعة وأربعين خريفا

وأنا أتحسس الحياة

أتخبط في أروقة الظلام

أتعثر في أجنحة الخفافيش

وأخيرا لاحت لي فوهة النور

أطلت من وجهك

تهلل الأمل على وجهي

تبسمت

تنفست نسيم الحرية

إما أنتِ.. أو أموت دونك

فقدت الأمل يوما في الحياة

الآن سأعيش

لا ظلام بعد أن رأيت الشمس

لا بكاء بعد أن عانقت أنفاسك

سأرتاح الآن

الآن أحب

عندما يُختَزلُ الحلم

وتصبح كل الأمنياتِ

أن أحضْنَ كفَيكِ

أن أرقُبَ عينيكِ

أن يجمعني النظرُ إليكِ

أنفاسكَ تملأ رئَتَي

يتَضحُ لدي أن

حياتي مِلكُ لكِ

إني أُحب وحبي رهنُ يديك

إني انشطرت

وكلي يمضي إليكِ

ماذا فعلت؟

من أين جئتِ؟

أصبحت أراكِ

وكأن العالم لم ينجب إلا أنتِ

وكأن نساء الكون رحلنْ

فلم يبق سواكِ

لا أستنشقُ إلا هواكِ

أصبحتُ أعيش الوقت

بمحض لقاكِ

أمسَى حُلمي أنتِ

يحلو يومي لأني سأراك الغد

اليومَ أعلنُ للعالم

أني الآن أُحب

وأنكِ أنتِ الحُب

فليشهد كلُ الخلق

نُهايَ

حسناء أنتِ أميرة الزهور

تأخذين النهى

وتأسرين العيون

أعانق أنفاسك

كما يعانق النسيم

عبير الياسمين

لك نظرة لا تحاكيها الدواوين

على مسافة قبلة

تسمرت قدماي

يأسرها الحنين

أعانق نظراتك فلا تنطقين

تنهدي كي يخالط صدري

عبير أنفاسك

فأسبح حالما في

بحور الياسمين

صدق عينيك أهداني يقين

نهاي أنتِ يسير

حيث تأمرين

في يسراك يمضي

وقلبي في اليمين

ستظلين حبيبتي

وهذا يمين

قمر

بقبلة حبر

علي حضن الورق

تعانق أشواقي محبتي

فترسم حنينا إليك

في كل ليلة يسطع فيها القمر

فإن مر ليلٌ بدون عناق

لا يحسب من ساعات العمر

قمر أنت في سماء المنى

ينير ظلام دروب السهر

يبدد آلام السنين الطوال

يضمد كل جراح البشر

فإن مر طيفك عابرا بالخيال

داعب روحي ك رذاذ المطر

قلَّبتُ يوما حروف الهجاء

ف بدا لي كل حروفها.. قمر

كل عام وأنتِ حبيبتي

كل يوم تشرقين في سمائي

أبات سعيدا يا صغيرتي

الفهرس

الإهداء.....3	الرسالة الأخيرة.....58
التعريف بالكاتب.....4	اذكري أو لا تذكري.....63
المقدمة.....5	أعلنت الحرب إليك.....65
حبيبتي والقمر.....13	يا دامعي.....67
ذات قبلة.....16	غرباء.....69
رسالة عبر الأجواء.....18	بين سطور قصيدتي.....71
في جعبة الفراق.....21	ما عدت لك.....73
صدق.....23	لست إله.....75
ليس الحب قرار.....25	همسات.....77
فراق.....28	صاحبتي.....80
في محراب حرفك.....31	جنيتي.....82
روشتة.....33	لأجلك أنت.....85
يا أنا صبرا.....37	على ضفاف عينيك.....87
شغف.....40	تمنيت.....90
على أنغام قصيدتي.....42	كالربيع أنت.....91
رسالة حنين.....40	الوجوه.....93
ذات حنين.....45	هناك.....95
كتبت لك 46	شروق.....98
مذكرات عاشق.....49	أحلى حلم.....100
موناليزا.....50	الوسادة الناعمة.....103
محراب الحب.....52	الآن أحب.....106
لا اعتذار.....54	نهاي.....108
شجر الليمون.....56	قمر.....110